تفسير

٦٠

مفتاح التفسير

فودي المغربي

مكتبة مكة
مخطوطات

١

مفتاح التفسير للشيخ عبد الله بن محمد بن عثمان
الملقب بفودي المغربي

ذرية المؤلف يقال له محمد ~~الملقب~~ بنو في المدينة والآن هنا بمكة وعند تفسير المؤلف

عبد الله بن
عبد العزيز
باشيبان
سرباي

مفتاح التفسير

٦٠

من صلى على النبي كل يوم خمسمائة مرة لم يفتقر

الكل اعتبار المجموع
الكلية اعتبار الافراد
الكلي اشتمال الاجزاء
الجزء واحده
الجزئية اعتبار فرد فرد
الجزئي النكرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد انزلا … على محمد كتابا شملا
كل الفنون من علوم الدين … مبينا ادلة اليقين
صلى عليه الله مع صحابته … وتابعيهم على محبته
وبعد ذا فهاك نظما ضمنا … بيان احوال الكتاب معلنا
لجمعه ما كان في النقايه … منها مع الاتقان فهو الغايه
سميته المفتاح للتفسير … واسأل الله بالتيسير
مبتدأ بعلم اصل الدين … لانه اساس كل دين

مقدمة في اصول الدين

علم بما يلزمنا يباحث … في العقد فالعالم طرا حادث

الالهيات

صانعه الله القديم الباقي … الواحد الغني بالاطلاق
وذاته خلافنا صفاته … قدرته ارادة حياته
علم وسمع بصر كلام … قديمة لها به قيام
ليس بجسم لا ولا بالعرض … ليس له مثل علا عن غرض
ومشكل الحديث والقران … نؤمنه منزهي الرحمن
مفوضين او مؤولين … كالاخرين او كالاولين
ما كان من خير وشر منه … يغفر غير شرك كف عنه

النبويات

لا شيء واجبا عليه ارسلا … بالمعجزات رسله وكملا
بهم محمدا وتلك خارق … لعادة لما ادعواه موافق
كرامة الولي والقشير … نسلا بلا اصل سواه اسجلا

السمعيات

حقق عذاب القبر بالسؤال … وان موت الخلق بالآجال
والحشر والصراط والميزانا … رؤيا الاله رفعه القرانا
نزول عيسى وهي قرب الساعه … وقتله الدجال والشفاعه
والحوض والجنان والمعراج … والنار اذ مخلوقتان الآن
ففي السماء جنة والخلف … في النار جم والاصح الوقف
والروح باق بعد موت البدن … في فرح للسعدا والحزن
بالفسق والبدعة لا نكفر … الا من علم الاله ينكر
لا قطع في تعذيبه لا يخلد … وان افضل الورى محمد
ثم الخليل فالكليم نوح … هم اولو عزمهم والروح
فالانبياء بعد فالملئكه … فالخلفاء رتبن اولئكه
فاهل بدر بعد باقي العشره … فاهل احد بيعة منتصره
فسائر الصحاب باقي الامه … وحققن للانبياء العصمه
عدالة الصحاب والنساء … افضلها البتول والعذراء
افضل امهاتنا الغراء … خديجة عائشة الحمراء
ومالك والشافعي واحمد … والحنفي لهم طريق احمد
والاشعري مقدم جنيد … طريقه مقوم مفيد

علم التفسير

علم به يبحث عن احوال … كتاب ربنا العزيز العالي
باق التلاوة على محمد … نزل معجزا بسورة احد
ببعضه ترجم بالتوقيف … اقلها ثلاث آي غيف
مفردها طائفة من كلمه … تميزت بالفصل عند راسمه

ومنه فاضل كلام الله ... فيه ومفضول بغير الله
في الاجر او مضمونه اجل ... او كون قيده له تعجيل
ومنع مالك من التفضيل ... كيلا يظن النقص في المفضول
يحرم ان يقرأ بالعجمي ... والمعنى او تفسيره بالرأي
وجائز تأويله لعالم ... بقواعد وبالعلوم فاهم

الانواع للتفسير منها ما يرجع الى النزول

منها التي ترجع للنزول ... مكية والمدني الرسولي
اوله ما قبل هجرة نزل ... والثان بعد في الاصح حيث حل
والمدني اربع الطوال ... اولها وسورة الانفال
براءة رعد وحج نور ... اخر ابها القتال للكفور
تلويه والحديد للتحريم ... قيامة والقدر العظيم
زلزلة نصر وعوذتان ... ككوثر وقيل والانسان
يس ص ويونس فرقان ... والملك والتطفيف والرحمن
اريت لم يكن مع التكاثر ... والاعلى ثم بلد والفجر
اخلاصها والعاديات فاتحه ... او كررت ولانتصاف صالحه
وبعضهم يخرج بالنساء ... والرعد والحج الحديد التائي
وجمعة وسورة القتال ... مع قدر وسورة الزلزال
والصف والقيامة التغابن ... والعوذتين من قبيل المدني
وكم بها آي ترى مكية ... كما بغيرها ترى المدنية
كما شبيه هذه يحل ... وما الى محل غيره حمل

ضوابط يعرف بها المكي والمدني

وما يفيد قصة لآدما ... مع ابليس ذا لمكة انتما
او فيه احرف التهجي الا ... في الزهراوين وكذاك كلا
وما به ذكر المنافقين ... في غير عنكبوتها يعزون
لطيبة والفرض والحدود ... وفيه قيد غير ذا مردود

الحضري والسفري

والحضري واضح كثير ... والثان كاتقوا وليس البر
واتخذوا اليوم اكملت في الوداع ... عصمته في غزوة الرقاع
في الفتح امن الرسول كالتي ... تأمرنا الاداء بالامانة
واول الانفال مع هذان ... خصمان بدري آية امتحان
وسورة الفتح حديبيان ... ككوثر خوفيها عسفاني
وآخر النحل نعم احدى ... وقوله الذين خمراوي
اي استجابوا آية التيمم ... لذات جيش او لبيد انتمي
لو كان عرضا مع ما تلاه ... اي تبوك ابرزت علاه

النهاري والليلي

واول الحج وعوذتان ... واول الفتح مثال الثاني
وهكذا خواتم العمران ... فلا تكن عن فكرها بالواني
وسورة الانعام والمنافقين ... مريم آية الثلاثة الذين
اذن خروج نسوة وعصمة ... وسئل وفي القبلة خلف صمة
ليس مثال اول بلازم ... وبين ذين آية التيمم

الصيفي والشتائي

مثال ذين آيتا الكلالة ... وفي الصحيح واضح الدلالة

آي تبوك كلها صيفي ... كحجة الوداع والشتوي
آي غزاة خندق الاحزاب ... وقصة الافك على الصواب

الفراشي والنومي

فاول كآية الثلاثة ... وعصمة والثان غير ثابت

علم اسباب النزول

وهو سماعي فحكم المسند ... لما عن الصحاب في المعتمد
وهو يقوي الفهم للمعاني ... ويكشف الاشكال للمعاني
وان اتى الخلاف فيما يرد ... فذاكر السبب هو المعتمد
او ذكراه فالصحيح اولا ... فذاك تفسير واما اعتدلا
في صحة فبالمرجح اعتمد ... لكونه حاضر قصة يرد
ان امكن النزول عن اسباب ... فاحمل على الكل بلا ارتياب
اولا على تعدد النزول ... وعكسه يجيء في النقول
وصح فيه آية التيمم ... فثم وجه الله لا تعمم
والسعي والافك وفي الحجاب ... وفي الموافقات للخطاب

اول ما نزل واخره

وصح في اقرا قيل في المدثر ... من قال بسم الله لم يناكر
وقيل بالحمد وفي المدنية ... ويل او البقرة ذات الزنية
والثان قيل آخر النساء ... كما روى الشيخان عن براء
او الربا او اتقوا او آخر ... براءة آخر سور النصر
او توبة وليس فيه رفع ... بل اجتهاد ليس فيه قطع
وهكذا الترتيب للنزول ... ففيه ما فيه من المنقول

تذييل

تذييل

اول ما انزل في القتال ... اذن قاتلوا اشترى في قال
وفي القصاص آية الاسراء ... والخمر يسألون في الزهراء
اول ما انزل في الطعام ... قل لا اجد في سورة الانعام
كما انفروا خفافا او ثقالا ... بدء في براءة انزالا
هذا بيان اول العمران ... وسجدة النجم فخذ بيان

تتمة

ومنه ما نزوله مكرر ... تذكرة والبعض ذاك ينكر
ومنه ما نزوله تأخرا ... عن حكمه وعكسه بلا مرا
وما مفرقا وجمعا وردا ... وما اتى مشيعا ومفردا
وما حبي لبعض الانبياء ... كالاعلى والنجم ذا الضياء
والخاص بالنبي كالكرسي ... ومنه ما سمي بالعرشي

تذنيب في كيفية النزول

انزل في رمضان ليلة القدر ... الى السماء الدنيا فيما شهر
جملة وبعد في عشرينا ... ونيف منجما يأتينا
مكرمة ورخصة ومصلحه ... وحكمة للمؤمنين واضحه
علمه بفضله جبريلا ... ثم اتى وعلم الرسولا
يأتيه تارة كصوت الجرس ... وتارة كصورة المدرس
وتارة ينفثه في روعه ... وتارة يأتيه في هجوعه
وفيه ما مضى وان يكلما ... من الاله يقظة فيفهما
نزوله على حروف سبعه ... على اقاويل لهم متبعه

وفيه اسماء واسماء السور
والحك الذي بجملة واعرب بلا
واقطع بهمز وصله والتاء
وان بحرفا فاحكه او اعرب
او نيف حرفا من وزان المعجم
لا صرف كالذي ابى الوزانا
وجاز صرفه وان لم تضف
اولا ففيه الوقف ليس الا
او كان باسم فيه ال باكر صف
وان تضف فصاحب المنابع لا
ذات الف لام رتيم من الميادن
اما المقاصير فحامدات
كالكواميم الدبابيجات
وفي المفصل الرياض انشا
وكالطوال السبع فالمئين
توقيف ترتيب له اجماع
وعدها قيد وعد الكلم
ذ والخلف في مجملا مفصلا
والآي توقيفية فطولت

مما التي ترجع للاسناد

كلها وجه ومعنى استقر
صرف بفعل عن ضمير قد خلا نحو تبت
فاقلبا كاقتربت وقفا هاء
صرفا ولا مضافا فالا تصب
اضفت سورة له زاد نمى
لكن في تركيبه امكانا
قف وابن واعربه وبالمنع صف
اولا فلا تصرف له ان لم تضف
تصرفه واصرف غير مكملا
ذات الف لام راء كبسانيه

كالعرابين المسبحات
كالغوارع المعوذات
كالطواسين الطواسيم التي
ويسبق المفصل المثاني
في ايها في السور النزاع
والآي والحروف لم ينظم
وذا فقط وانكاد عنه مسجلا
وقصرت وسطت اذ نقلت

ما يرجع الى السند من الانواع

تواتر شاذ مع الاحاد

فالاول

فالاول البسعة قيل الا
وثالث الثلاث او ما قرأت
والثاني ما للتابع وما اشتهر
ما صح اسنادا هو القرآن
مع عربية والا باطله
لا يقرأ اليوم بغير الاول
اولا فمقولان به وحيثما

بوبل الحاكم في المستدرك
كالصاد في الصراط ثم تاء
في تلوذا تنشز زايا جاء
والعين بعد التفسر فاجاء
دارست جزما قبل نصب التاء
آما مهم ياخذ مع تسعينه
جمعا بلى اخفى كتركن الذال في

الحفاظ والرواة

حفاظ تربو على عشرين
عثمان زيد وابو موسى علي
معاذ سالم ابو الدرداء
ابو هريرة وعبد الله اكي
من تابعيهم اعرج مجاهد

من الصحابة هاك الاشهرين
ابي قيس وابن مسعود العلي
وفهم الاخذ عن اولاء الكبار
البحر وابن سائب عن الابر
عكرمة علقمة والاسود

نوع الاداء وما خلافا جلا
صحابة وصح ان تواترت
للضعف او غرابة ثم الاكر
ان وافقت ما خط عثمان
او شاذة منسوخة او مدخله
لكن اذا فشرط به اعمل
عارضها رفع الحديث قدما

قراءة النبي عليه الصلاة والسلام الصحيح الاسناد

اخرج فيه دون الذ مالك
لا تحزني ثم تلوه والياء
زهق يفعل جا بفتح الياء
هل تستطيع قد اتى بالتاء
انفسكم جاء بفتح الفاء
صاكه سكرى معا وقرع
وابتعت عبادي وبعد فارفع

وزر عطاء ان الحسن يزيد … عبيدة مسروقهم سعيد
لهؤلاء مرجع القراء … سبعتهم وعن ابي الدرداء
شاميهم ونافع عن اليزيد … كذا ابو عمرو ومجاهد ايزيد
وابن كثيرهم عن ابن السائب … وعاصم عن ذر المواظب
وحمزة عن عاصم الكسائي … عن حمزة خلاصة القراء

تذييل في السند العالي والنازل

فاطلب علو سند تقربا … الى النبي مصححا مجتنبا
ضعفا كواحد من الائمة … او كتب مشهورة في الامة
وفيه انواع من الحديث … وقد يرى بموت ذي التحديث
احواله قراءة رواية … طريقة ووجهه في الغاية

ما يرجع الى الاداء من الانواع

منها التي ترجع للاداء … لستة وقف والابتداء
وقسموا الوقف الى اضطرار … قبح او رخص واختيار
ليس له لما يلي تعلق … لفظا ومعنى فهو تام مطلق
او لازم او كان لفظا حسن … وعكسه الكافي به فاستغنوا
مجاذب للموجبين جائز … وما لوجه ناله مجوز
فيها اتم احسن واكفى … واقبح وما لوجه يلفى
والاضطرار ليس في ابتداء … وفيه ما مضى من الانحاء
وقيل كل ذا من ابتداع … ونافع احسنها يراعي
وحمزة حيث انقطاع للنفس … كابن كثير في مواضع احتبس
حيث الكلام تم للكسائي … كعاصم وفي رؤس الآي

بصريهم

بصريهم وقيل ذاك سنه … وكلهم على هدى ومنه
يجوز وصل في الذي الذين … والقطع الا مخرج القارين
لا تقطع المضاف عن مضاف … اليه كالوصف بدل اتصاف
الا لكالمدح كذا المستثنى … منه بلا تال وخلف عنا
في ذي انقطاع جاز في ذات الندا … والمنع في الوقف على القول بدا
تفصيلهم في وقفهم على بلى … نعم وكلا راق جدا وجلا
وقف على ما لفظه موصول … وهو لدى المعنى له مفصول

كيفية الوقف على اواخر الكلم

الى السكون الروم والاشمام … والنقل والابدال والادغام
وهكذا الالحاق والاثبات … والحذف قد قسمها الاثبات
فالاول الاصل وتالي الثاني … في الضم ان تشيره الشفتان
والروم فيه وبكسر اصلا … وعن ابي عمرو وكوف نقلا
اجماعهم الزام كل واقف … بتاع رسم رئي في المصاحف
والخلف في هاء اتت بالتاء … في الرسم فالبصري والكسائي
وابن كثير وقفوا بالهاء … فيما روى البزي كالكسائي
في ذات بهجة ولات اللات … مرضات مع احمد في هيهات
كالشام والمكي في يا ابت … لغير هؤلاء هاء اثبت
في لام نحو ما لهؤلاء … وقف سوى البصري والكسائي
هما على ما وقفا بالالف … في ايه الرحمن نون زخرف
كنون ويكأن والكسائي … بوى على الكاف فتى العلاء
والابدال في اذن بالالف … كذا بذي التنوين منصوبا قف

والنقل للساكن قبل همزة ... صحيحا او واو ويا لحمزة
كالادغام في المزيد يأتي ... والحذف في زوايد الياءات
وهكذا الاثبات في الياءات ... وابن كثير الحق الهاآت

الامالة والفتح

وهي لدى الفتحة بالانحاء ... لكسرة او الف للياء
كثيرها المحضة كالاضجاع ... وبين بين ورشنا يراعي
والثان تفخيم له تأصيل ... خص به المكي لا يميل
امال حمزة مع الكسائي ... اني وكل اسم وفعل ياتي
وكل مرسوم بيا سوى على ... حتى لدى وما زكى منكم الى
وافق ورش فيه والفواصل ... مقللا في ذي وكالقرى يلي
~~في الراء في فواتح وزاد ... حمزة في تميل نحو زاد~~
ذين وقبل جررا البصري ... فهم وعاصم كذا الشامي
في الراء في فواتح وزاد ... حمزة في تميل نحو زاد
وهاء تأنيث وما تقدما ... وقفا امالة الكسائي بهما
من بعد احرف ترى بالحس ... فزينب جئت لذود شمس

المد والقصر

واصله في انما الصدقات ... للفقرا رجاله ثقات
لهمزة او لسكون لازم ... او عارض او لبلاغ قائم
متصل في كاسوا وبما ... انزل قل منفصل وفيهما
حمزة ورش اطول القراء ... فعاصم فالشام والكسائي
ثم ابو عمرو ولا خلاف في ... تمكين ذي اللزوم والوصل يفي

في

في غيره البصري مع قالون ... وابن كثير هم يقصرون
للحجز والفرق وبسط اصل ... روم وتمكين وعدل بدل
وبنية بلاغة المعنى ... يلغى اذا جاء مع اللفظي

تخفيف الهمزة

وجم في الحجاز وهو النقل ... لساكن قبل لورش اصل
وهكذا بمدة تبديل ... من جنس ما قبل كذا التسهيل
اي بينها وبين حرفها انزلا ... اانذرتهم ام لم ائنا سهلا
بصريهم وصحبا الحرمين ... لكالثلاث اخر الهمزين
وورشنا بذات فتح ابدلا ... قالون والبصري الفا ادخلا
اسقط اولى همزتيه بصري ... بكلمتين باتحاد يجري
وفاق قالون واحمد جلا ... في الفتح في سواه الاولى جعلا
كالمد قنبل وورش سهلا ... ثانية في كلها او ابدلا
لورشنا يحكى بهؤلاء ... ان والبغا ان خفيف ياء

الادغام

ادغام ذي تحرك كبير ... للبصري ثم غيره صغير
في مثل او قريب كلمتين ... ان لم ينون اول الحرفين
ولم يكن تاء مخاطب ولا ... تا مخبر ولم يكن مثقلا
لا كلمة الا مناسككم وما ... سلككم خلقكم وادغما
تا مننا في ذق نشدت حثلبا ... جسك مرضى ادغم المقاربا
فالباء في الميم وتا في ثاء ... جيم وذال زاي طاء ظاء
والصاد والضاد وسين شين ... والثاء في ضاد ذال سين

شين وراء في اللام حا في عين ... والجيم في حرفين تا والشين
والدال في ذال وزاي تاء ... ثاء وجيم سين شين ظاء
ضاد وصاد ذا لها في السين ... والصاد والسين بزاي شين
في السين شين فيه ضاد قاف ... في الكاف وهو فيه ايضا كاف
لام برا والميم في البا تسكن ... عن حركة بغنة فتكن
والنون في الراء ولام ان تلا ... محركا في نون نحن مسجلا

تتمة في كيفية تحمله واداب تلاوته

وحفظه فرض على الكفاية ... نسيانه كبيرة جناية
لانه كرامة للبشر ... دون الملايكة يا للبشر
فاحمله من في قارئ يليه ... وشهروا قراءة عليه
فاقرأه بالتخفيف ذا ترتيل ... كورشنا وحمزة الجليل
والحدر الصحيح لا بالبتر ... كابن كثيرهم واهل العصر
بينهما لسائر القراء ... تدويره المختار في الاداء
جود رض اللسان بالتكرار ... على الذي تلقاه من في القارئ
كيفية الممال والوقوف ... فاعرف كذا مخارج الحروف
كذاك في الترقيق مع احكام ... همز وتفخيم مع الادغام
تعطي الحروف الحق بالتلطيف ... للنطق والكمال في التصريف
من غير افراط ولا تعسف ... ولا تهوع ولا تكلف
ثم استعذ مبسملا وجالسا ... على النظيف للوقار سائسا
مستقبلا مفخما وخاشعا ... على وضوء شائصا ورافعا
صوتك مخلصا وذا تدبر ... وان تفهما اردت كرر

محسنا

محسنا صوتك بالتزيين ... من غير ترجيع ولا تحزين
ولا بترعيد ولا تطريب ... والخلط والترفيض والتقليب
ولا اتخاذه معيشة ولا ... مكتسبا به فربك اسألا
وباكيا لا ضاحكا وصائما ... يوم الختام داعيا معمما
وبثوابه يعان الميت ... ولا تقل نسيت بل انسيت
لم يكرهوا قراءة القرآن ... في كل حين اول الازمان
افضل في الختام لا يكمل ... دون ثلاث في السبوع اكمل

ما يرجع الى رسمه من الانواع

توقيف الخط وفي القرآن ... على الذي في المصحف العثماني
في حصره احذف زد وهمز وابدل ... وافصل وصل احدى القراءتين لي

قاعدة الحذف

والالف احذف مع يا نداء ... وها لتنبيه كهؤلاء
ونا مع الضمير لكن ذلك ... اولئك فروعها تبارك
والله والاله والرحمن ... سبحن لا عن قل لدى سبحان
وبين لامين وبعد لام ... وفايق الثلاث في الاعلام
الا باسرائيل مع طالوت ... داود يا جوجين مع جالوت
والخلف في هامان مع هاروت ... كذاك في قارون مع ماروت
وكل جمع صح والمثنى ... الا بما الهمز وشد ثنى
ايات يونس معا آيت ... يوسف فيها الخلف بل روضات
في الذاريات طورها طاغون ... يداك ايضا مع كاتبين
في كلمة ثانية قد حذفت ... لا في سموات اتت بفصلت

جمع مفاعل وعد سحره ... ثاني خطاياه لا بذر واخره
ان جا مثنى الفيه التي ... والى خلق وعلم يأتي
وفي تعلى قدر سلطان ... قيامة الانهار والشيطان
اصحب والكتب لا في النمل ... والكهف والحجر وتالي اجل
وبسم وسئل ما به الفان ... فصاعدا رأينا الن
ليكة لا في النجم والجن الحجر ... وق ففيها الفاتها تقر
وياء منقوص منون حذف ... رفعا وجرا كاليه ان تصف
او كان مفعولا سوى المستثنى ... كذاك ياء مثله قد ثنى
كالواو واللام اذا ما ادغما ... وخارج تحت الذي تقدما
ملك او مراغما ضعفا ... خدعهم بلغ لي انحذافا
يجادلوكم بطل في هود ... الاعراف ميعاد ترا بارعد
والنمل عم في جذاذا احذف ... وآية الرحمن نور زخرف
يسرعون فرغا للقسية ... من هو كذب وكذا باعية
اثرة بعد يجازى عاهد ... عليه والحذف بياء يقتدا
في كالجواب يوم يأت في اخر ... وعد منها الشيخ ما اراه مر
وواو يمح الله شورى يدع ... الانسان يدع الداع مع سندع
والسر تنبيه على استعجال ... وقوعها وسرعة انفعال

قاعدة الزيادة

وبعد واو الجمع زيدت الالف ... لا الفرد لكن في الربوا امرؤ الف
والواو في الفعل سوى باء وعتو ... فاؤ وتبوؤ وجاؤ وسعو
وبعد همز رسمه بالواو ... وفي لا اوضعوا مائة يأوي

ونحوه

ونحوه يايئس مع لكنا ... لشيء كهف ولا اذبحن
وفي الظنونا وكذا الرسولا ... مع لا الى الله كذا السبيلا
وجاء بين يائه والجيم ... في انا وابن لا الى الجحيم
والياء في بأييكم ذو زيد ... والملا المضاف مع بأييد
ابن مت ابن مات وفي آناء ... طه وفي النحل اتى ايتاء
من نبأ الانعام من تلقاء ... لقاء روم ثم من وراء
شورى وواو في اولي اولاء ... اوصلبنكم ساوريكم جاء
قال المراكشي للتفخيم ... تزاد والتهديد والتعظيم

قاعدة الهمزة

ساكنه بحرف شكل ما تلى ... يكتب اخرا ووسطا اولا
الا بفاد رأتم ورئيا ... ففيهما منحذف ورئيا
والغير بدءا لو بزيد بالالف ... الا ائنكم ائنكم اليا الف
ائن لئلا ابدا ائمه ... في هؤلاء او واوا امه
او وسطا بحرف شكله خلا ... جزاؤ يوسف ثلاثا خزلا
وفي اشمأزت ولا ملئن ... هل امتلئت واطمئنوا عنا
ذو الفتح بعد كسر او ضم جلا ... بحرفه او ضم والكسر تلا
يحذف بعد ساكن لا موئلا ... في الكهف والسيئات ثم خزلا
مع الف ذو الفتح في قرآنا ... يوسف زخرف لرسم بانا
او اخرا بحرف شكل ما تلى ... الا مواضع بها الواو جلا
وان تلا مسكنا كملئ ... ودفء فاحذفه وماء خبء

قاعدة البدل

والف الصلوة والزكوة مبدلة واوا مع الحيوة
ان لم تضف ذو الربو منوة غدوة والمشكوة والنجوة
وان من الياء قلبت الالفا فاكتبه ياء وسطا او طرفا
الا عصاني من تولا سيما كلتا واقصا تر لطغا الما
او قبل ياء سكنوا في يحيى واكتبه في أتى بمعنى كيف يا
وفي لدى الالد الباب على حتمتى وفي بلى كذا الى
بالالف الواو الثلاثي خلا ضحى زكى دحى طحى سجى تلا
كنون توكيد خفيف واذا نون كأيتن هالتا الاتي خذا
الالدى رحمت بقر هود في مريم والاعراف روم زخرف
ونعمت البقرة والعمران مائدة والنحل واللقمان
خليل طور سنت بغافر كذا في الانفال ويا في غافر
وامرأت وشجرت وابنت قرت عين فطرت وجنت نعيم
وكلمت ومعصيت ولعنت من بعد نجعل او عن نخامسة

قاعدة الوصل والفصل

توصل الا غير عشرة منها الاثلاثة وثمن عما
عما نهوا افصل وبكسر أما في غير رغد وبفتح أما
عن من سوى في نورها والنجم أمن سوى اربعة وأن كم
فا فصل سوى في هود بالوصل بخص فيما سوى احدى وعشرين بنص
وانما الالدى الانعام مهما وشيما بغير لام
في غير لقمان وحج انما بالفتح كلما سوى من كل ما
سألتمو في النساء كل ما ردوا كأنما نعما ربما

ووكأن واقطوا بان لم حيث ما أن لن سوى الكهف القيام ان ما
الا فانما يتولوا ايتما بل وجه خلق غير نما
وصل لكيلا الحج والعمرات حديد الاحزاب اني في الثاني
فمال فافصل الا تحيين يرجعهم وفي بنام لا بطه ينبؤ مر

قاعدة فيما كتب على احد قراءتيه

فمالك يخدعوت واعدانا صعقة يحقدوهم بدا
ونحو لا تقتلوا تظهروا دفع والرهن ايضا طشر
عمران مع مائدة مضعفه عقدت ايمانكم لها ضفه
لمستم والا وليين قيما كذا خطيآكم في الاعراف سما
حشي وبرعد كفر له زكية وقبله تزاور
فلا تصحب لتخذت اجرا كذا مداد وحرم سكرك
بدا نفوا العظم عن عظما سراحا ادارك بعد لما
تحت لتصعر وكن اسورة بالف وزوج مقرره
واكمو والافراد في المعرفة ايات عنكبوته ثمرات
في وصلت وبينة فاطر وفي غيابات جلت دري
بالياء لاهب بالالف يفض بالياء بنا تونى الف
نقط فتح من ونجي المؤمنين بواحد النون وفي المصطرين
مصيطر الصراط بالصادات وضنه ما وافق بالشاذات
تشبه الربو لتتلو كم او عهدوا الطير طيركم
تشقط لسرا يلي فصله عليهم عبادي ختمه
تدكتبت فواتح للسور باكرفى لا النطق للمشتهر

خاتمة في آداب الكتابة

والشبه يا أخي بالبيان ... لكل حرف منه بالتحسين
بغاية الايضاح والتحقيق ... بدون مشقة ولا تعليق
والشبه في الكبير لا الصغير ... بالقلم الجليل لا الحقير
بطاهر لا نجس وفي ذهب ... وفضة بعض لتجويز ذهب
طيبه واجعله على الكرسي ... لا تضعه بسلة أو زرکشي
فلا تمد نحو الرجلين ... تعليقه يكره عن سفيان
يمنع غير القلم العربي ... في خطه في الأرجح المرضي
في كره بيعه والاستجار ... عليه والشراء خلف جار
ثالثها الأصح في الشراء ... لا كره بل في البيع عن عطاء
ونقطه وشكله لمالك ... يجوز لا في الأوجه ذلك
والفتح يستطيل فوق الحرف ... كالكسر تحت ثم ضما تلفى
واو صغيرا فوق والنون ... زيادة المثل بها يكون
مركبا ان قبل الخلقي اولا ... تنابها لحذف الف أبدلا
محلا بالف حراء ... كهمزة بدون حرف جاء
وشذ في المدغم غير الطاء ... ما بعده تسكنه قبل التاء
ومطة الممدود لا تجاوزه ... وطرة المصحف لا تجوزه
ولا تمزقه لدى التطفيل ... أعدمه بالنار او الغسل
اودفنه للحزر لا تصغر ... كمسجد ومصحف فكبر

ما يرجع الى الالفاظ من الانواع

منه الغريب جم في القرآت ... مرجعه للنقل كالاماني

و

ويفهمون فورا صفوان ... مع جنفا يشوبه أحداث
شهر أهل فارضه سكينه ... كلالة صلد وخلة عنه
فتيل والنقير والمقيا ... اركس مراغما موقوتا
ومحصنات ومسافحات ... منبات قوامون قانتات
وفتنة وآية البحيره ... واية الموقوذة الشهيره
تبسل بجرمكم شآن ... مكلبين فالق قنوان
مع قبلا محولة وفرشا ... املاق مدة وما خوابا ريشا
حيثما افتح طائف حفي ... فانبجست والشق والنسي
لشرد مغارات كذا يشنون ... يقرب لا عجرم رهن عون
فارعصب تركنوا اصنوات ... متكأ زعيم او قطران
مصحص في الاصفاد مع موزون ... كولي وشيع حما مسنون
غضين دق جائر تسيمون ... تحرف اربى قضيا ينفضونا
وبعده زهوقا فاحتكن ... شاكلة كيشيغا وقل للنفرين
جاسوا رفاتا وقضى حصير ... وقاصفا تبيعا او منشورا
كتابة رقيم تزاور بالوصيد ... تقرض قهل تزر الحديد
والصيد فاين موئلا سويا ... سريا او وحنانا او وحفيا
غيابة اتانا ثم آزا صندا ... ورد اوركزا مع هدا اذا
سير لي بلكنا فيسحنا فيطلكم ... ساوى وفاعاصفصفا وامتا
هيهنا عنت جذاذا الفلك ... سجله تفثهم كذا حصب
تابع والمعتر ينسلون ... تلوى تميز مع يجثرون
وتنكصون سامرا وتهجرون ... لتاكبون تسحرون كالحون

تحسبونه قولا ... عادلون تخدعون عابسون

تَنَاسَوا الإِرْبَة والنِّعَاء — مشكاة يزج قيعة هباء
ملكي بورا ثبورا خلفة وهونا — ريع هضيم ايلة فرهينا
جبلة بورك يوزعون — اوزعه طائر الهمي ذاخرين ماغربي
تنوء ترجى دابة الأرض غرقم — خمط ومناة تناوش الكلم ذكر حمر
فزع قطمير لغوب غرجون — اجداث فاكهون المشحون ممتلئ
الغوا وتل شيعة — لات فواق وطنا رحاء لطعنة لينة
ضغطا والإبد وغباق سائغ — دأب تباب خسرات مقرنين مطيعين
وأسن وقتل أكراصون — لبس فريج بابسقات ساهون
ذرة صكت ركن فاكهين — ذنوب المسجور مسامدون لاهون
وما أتنا وقع ريحان — والعصف والمارج فرحمن
بسواظ يطمئن متوفين — نحاس فرق وللمعوين مسافرين
نبراها روح عنت زنيم — عسلان يزلغون مع مكظوم مغموم
عين بخسا رهقا مهيلا — بعد كثيبا وكذا وبيلا
لواحة سدا ومستطيرا — عبوسا امشاحا وقمطريرا طويلا مقبض
كفاتا وفراتا اووها جاجا — والمعصرات بعلا ثجاجا
كواعبا حافزة رادفة — شنفرة بسيفة واجفة خائفة
أغطش منع عسعس قضاكورت — وانكدرت وبرت وبعثرت بحثت
يحور يرعون وعليين — عبا اهوى كبذ سجين
غاشية وحاقة وطامة — قارعه وصاخة القيامة
ضريعه منيطر نمارق — سبحي فلك ضيزى وشان فلق خلق
وغيرها وما استفاد نافع — من ابن عباس بذاك نافع

ماوقع فيه من اللغات

لُغاته خمسون فالكثير — فرشر لي وجانبه لمد حفدة اختانا
هُذيل لكنانة وخثعم — وخزرج واشعر وجرهم اختار العدا
قيس تميم كندة همدان — والأزد لخم حمير غسان الصاغة الموت
وهذيل خزاعة غطفان — حنيفة وعذرة عيات دهرنا اهلكنا
انمار عامر خدام مدين — هوازن يمامة واليمن
اوس ثقيف سبأ بلي — فرتنة سدوس سعد طي
مع يمر عمالق وثعلب — سليم حضرموت غير العرب
رومه وفرس نبط السريانى — بربر قبط حبش عبراني
وهو الذى عرب فالجمهور — يرده وكونه المنصور
فاول يقول بالتوارد المتوافق — والثاني بالتصحيح الوارد
كل لسان جاء في القرآن — وقيل لاختلاف في المعاني
بانه في الاصل اعجمي — وبعد تعريبهم عربي
اذ صار من كلامهم صريحا — مستعملا في شعرهم فصيحا

مشتركه ومرادفه

وفيه الاشتراك كالاقراء — والند والتواب مع وراء
مولى وويل نحت او مقارع — وعكسه ترادف فيه رعى
ضيق وحرج رجز عذاب — والرجس تحريمه الصواب
معرب بل بشر انسان — لكونه يغلبه النسيان

الحقيقة والمجاز

وتلك اصل ثم ذا عقلي — علقته اللبك او لغوي

زيادة كذاك جزء كل ... عام وخاص حال او محل
لازم ملزوم مسبب سبب ... لكلها محل صنوه انتسب
ومصدر وفاعل مفعول ... كل مكان غيره مجعول
كمفرد والجمع والمثنى ... والماضي والآتي لفيد عنا
والفعل للقرب ولفظ عاقل ... للغير كالتذكير والمقابل
وآلة والضد للشيء وما ... له يؤول او له تقدما
والحذف ترك خبر اضمار ... قيل والاستعارة اختصار
كناية التفاته التكرير ... تشبيهه التقديم والتأخير
صف بهما شرعي موضوعات ... كالصوم والزكاة والصلاة
بينهما الاعلام والمشاكله ... وكل لفظ قبل ان تستعمله
وللمجاز ثانيا مجاز ... لعلقة بينهما يجاز

التشبيه

دلالة على اشتراك يأتي ... لاثنين في المعنى مع الادات
كأن كاف ما كمثل مثل ... في الحال او غريب وصف ويلي
اداته في الاصل ما شبه به ... وفي كاء جاء سواه فانتبه
فمرسل وان تزل مؤكد ... ووجهه مركب ومفرد
والطرفان منه حسيان ... مختلفان بعد عقليان
يشبه الديني بالذي علا ... في المدح والذم خلافه جلا
تشبيه محسوس بشيء لم يقع ... عليه حس مع عكسه وقع
وهكذا اخراج ما لم يعلما ... بديهة لما بها قد علما
او عادم القوة في الوصف لما ... قوته فيه كخارق لما

الا

الاستعارة

قد زوج المجاز للتشبيه ... فعقبا بالولد النبيه
هو استعارة مجاز لغوي ... لا غيره على الاصح والقوي
مستعمل في مشبه معناه ... او الذي يدرى به سواه
بلاغا او اظهار ذي الخفاء ... والظاهر العادم للجلاء
اركانها الجامع والركنان له ... محسوسة واختلفت معقوله
وان اتت في الجنس فالاصليه ... او غيره فسمها تبعيه
واطلقت ان لم تقارن وصفا ... ولا فروع كل ذين تلفا
وجردت بلائق بفصلها ... ورشحت بلائق باصلها
وهي اجل ثم تحقيقيه ... ان حقق المعنى وتخييليه
مكنية اضمار تشبيه بلا ... تصريح ما سوى مشبه جلا
بذكر ما يخص ما شبه به ... غيرهما صريحة لمن نبه
وفي اجتماع ركني الاسناد ... للوفق او لا فاعز للعناد
وهذه في الضد تلميحيه ... ان عدد الوجه فتمثيليه
ترى بلفظين كسوط بعدما ... صب بمعنى دائما ومولما

الكناية

لفظ به لازم معناه قصد ... وقصده معه مجوز ترد
لقصد الاختصار واستقباح ... تصريحه بلاغة ايضاح
رفعته التنبيه للمصير ... وكونه اجمل في التعبير

التعريف

هو الذي استعمل في معناه ... لكي يلوح به سواه

ومنه ان يخاطب المخاطب ... بغيره يراد ذا التخاطب
لاستدراج الخصم للاذعان ... والذم والتوبيخ للمهان
او لارتفاع جانب الموصوف ... او لتلطف على معروف

تتمة في مقدمه ومؤخره وما يوهم الاختلاف فيه

في ذين مشكل وما لا يشكل ... به الاهتمام هذا يجعل
لتبرك تعظيم او تشريف ... تناسب حث على التصريف
تسبب وكثرة والسبق ... فاصلة تدل او ترقي
وموهم الخلاف والتعارض ... فافهمه ليس فيه من تناقض
كنفي تساؤل مع الكتمان ... للمشركين ثم مثبتان
وهكذا في خلق ارض وسما ... يشكل فيه اي ذين قدما
وكان مع مقداره الف سنه ... وجاءنا خميس الفا بينه
واي من اظلم والثعبان ... والجان والعدل مع النسوان
وكلها اجابه العلماء ... الخائضون لجة الادباء

ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام ومنه العام والخاص

فالاول الشامل ما قد صلحا ... له بلا حصر وثان وضحا
وصيغة الاول كل من وما ... واي الذي التي فرعهما
ما باضافة وال تعرفا ... فردا وجمعا حيث لا عهد وفا
نكرة لدى سياق النفي ... قيل وفي الشرط كذا في النهي
ومنه ما يبقى على التعمام ... يعز في فرعية الاحكام
وجم عام مطلقا مخصوص ... اما الذي يريم به الخصوص
ام يحسدون الناس قال الناس ... مجاز اذ لواحد يناس

والوصف

والوصف من مخصص قد اتصل ... شرط وثنيا غاية وما انفصل
ما خص في الكتاب ذا السباق ... كآيتي النكاح والطلاق
او خص بالسنة في الكتاب ... جم وجاء العكس في خطاب
اصوافها وحافظوا والعاملين ... اعطاء جزية تخص ما ابين
والنهي في المكروهة الصلاة لا ... تحل مع امرت ان اقاتلا
خص باجماع وبالقياس ... وعم مرسلا نداء الناس
لا عكسه وفيهما الخلاف ... ككون من لنسوة تضاف

المبين والمجمل

فالاول الواضح بالاصاله ... والثان ما لم يتضح دلاله
للحذف واشتراك احتمال ... بدا وعطف قلة استعمال
او لاختلاف مرجع الضمير ... غرابة تكرير او تأخير
بيانه يجيء ذا اتصال ... نحو من الفجر وذا انفصال
به وبالسنة خاصة جعل ... بالمصطفى دون بيان المحتمل

المنطوق والمفهوم

فاول دل عليه في محل ... نطق ونص ان سواه ما احتمل
او لا فظاهر اذا ما رجحا ... في لغة عرف وشرع وضحا
مأول ان حمل المرجوح ... صح لدال وللا مطروح
ان وقفت صحة معناه على ... اضمار شيء فاقتضاء كاسألا
او لا وقد دل على ما لم يرد ... اشارة والثان بالعكس يجد
فذو الوفاق الاولى فحوى ... خطابه ولحنه ان ساوى
وذو الخلاف الوصف نعتا عددا ... حالا وظرفا ثم شرط وزدا

حصرا وغاية فحجة خلا ... ما مقتضى التخصيص بالذكر جلا

المطلق والمقيد

ان قيد الحكم بشرط وصفة ... واطلق الآخر بالقيد صفة
ان لم يكن اصل له يرد ... سواه اولا لا فيلغى القيد
اما امور حكمت في ذا وفي ... آخر بعضها فلا تلحق قفي

الناسخ والمنسوخ

النسخ مما خصنا للمنة ... وفي الكتاب قد يرى بالسنة
يأتي بمعنى النقل والتحويل ... او بازالة او التبديل
ورفع حكم الشرع بالخطاب ... حقيقة النسخ على الصواب
والنسخ لا يأتي سوى في الامر ... والنهي لو جاء بلفظ الخبر
يكون في الحكم وفي التلاوة ... وفيهما معا فخذ طلاوة
حقيقة فيما امرنا قبله ... في شرع ما مضى ونسخ القبله
مجازا ولسبب مزال ... فمنسأ كالصفح فالقتال
وباعتبار سور اقسام ... فاقد قسميه له احكام
فاتحة يوسفها يا سن ... والحجرات هكذا الرحمن
حديدها وصفها والجمعه ... تحريمها وملكها والحاقه
نوح وجن ثم مرسلاتها ... وهكذا عم ونازعاتها
كذا انفطارها الى البروج ... والفجر للختام ذو الخروج
تين وعصر مع كافرين ... وعكسه خمس يلي عشرين
سنامها ثم ثلاث بعدها ... انفالها توبتها في عدها
مريم ابراهيم الانبياء ... حج ونور تلوها الشعراء

مع

مع سبأ ومؤمن والذاريات ... شورى والاحزاب كذا والطور
واقعة جدالها مدثر ... مزمل وكورت والعصر
ما فيه ناسخ فقط ففتحها ... وحشرها وهكذا طلاقها
كذا المنافقون والتغابن ... والاعلى ثم عكس هذا بين
وكل منسوخ يليه الناسخ ... الا ثلاثا فيه قبل راسخ
آية عدة ولا يحل ... لك النسا في الحشر فيء حل
في آيها ما بعضه منسوخ ... وبعضها باق له رسوخ
وفيه للناسخ ايضا ناسخ ... والنسخ بالنقل الصحيح راسخ

تنبيه

قلت وفي الاقسام قبل نظر ... لانها من قول من قد اكثروا
فادخلوا المخصوص في المنسوخ ... كالخال عنهما بلا رسوخ
وما امور جاهلية نضى ... واول الاسلام شرع من مضى

ما يرجع الى القواعد ومنه معاني الادوات التي يحتاج المفسر اليها

ثم التمس معرفة المعاني ... للادوات التي في القرآن
لان الاختلاف في المناط ... على حساب ما لذي استنباط
لكنها قد بينت في النحو ... هاك قواعدا اليها تأوي
راى عقيب همزة استفهام ... معناه اخبرني عن الكلام
احد ان خص بنفي يشمل ... جميع ناطق ووصفا يجعل
اذا دخولها على المظنون ... جم الوقوع او اخي اليقين
خلاف ان في نادر تستعمل ... والشك والموهوم لكن يشكل
ان مات ان متم ونحو مس ... ضر ولكن قد ازالوا اللبس

والغ ان مع لم واعمل مع لا ... لان لم يلازم المعمولا
وجاء ان بصيغة الشرط ولد ... يرد كان ان اريد ان خفتم الكد
ان كنتم اياه ان كنتم على ... اى سفر وان ارتبتم حلا
وان اتى او بعد نفى عمما ... معطوفه وما عليه فافهما
وافرد الضمير من بعدهما ... وهى كوا وقبل اولى بهما
اياً ضمير من لغاته اِيا ... ايا ايا هِيا هِيا كذا هيا
ايان فى مستقبل الازمان ... مستفهم عن العظيم الشان
اولى له قاربه المبيد ... او اسم فعل ضمنه الوعيد
متى دليل دل من بعد الى ... حتى على دخول ما يليه تلا
او فعله فاعمل به والا ... ثالث يدخل لا يعد الى
هذيل عيناً حاء حتى ابدلا ... وجعل مسعود بذاك قد تلا
ذو اسم بمعنى صاحب يوصل ... لوصف ذات باسم جنس اكمل
من وصفه بصاحب لتابع ... يضاف للمتبوع صاحب فتح
بسر تول ربنا المكنون ... فى صحب الكوت وذى الحوت الذون
والكاف من ذلك للخطاب ... حرف فلا محل للاعراب
كذا اراتكم وقيل بل سما ... محله نصب ورفعه سما
كلا وكلتا اسمان مفردان ... لفظا وفى المعنى مثنيان
هبت اسم فعل هاك مع هيهات ... ووكيأن فعل او اسم هات

قواعد الاسماء

من الذى يهم للمفسر ... قواعد الالفاظ مثل مضمر
لابد من مرجعه وسابقا ... يكون ملفوظا به مطابقا

او متأخرا بالالتزام ... دل عليه او من الكلام
ضمن او يضمر بالسياق ... يفهم جا لبعض ذى السياق
او لفظه قطا او على معناه ... قطا وله والجنس قد عناه
وقد يرى لاحد مرجعان ... والغالب الثانى من الاسمين
مفردا او مثنى او يرى لما ... لبس مرجعا وجا مستخدما
لمغنيه الاصل عوده على ... لفظ او معنى اقرب مذكور لا متصلا
الا لدى المضاف والمضاف ... اليه فالضمير للمضاف
كالاصل فى توافق الضمائر ... فى مرجع حذار ائتلاف فاقدر
وان لاق جعله لغير الشات ... تقدر فالضمير للشيطان
فانه راكم ويجمع ... فى الاصل ما للعاقلات يرجع
اى مطلقا فى غير عاقل اجمع ... فى قلة افرد بكثرة تعى
قد يمرعى اللفظ فالمعانى ... هذا هو المجادة فى القرآن
كالفرد والجمع ومن مذكر ... الى مؤنث وهكذا ادرى

قاعدة فى التذكير والتانيث

محقق التانيث تاء يحذف ... من فعله جميعا وفعلا يردف
بغير والحذف فى انفصال ... احسن قد يجى لدى اتصال
وان اتاك اسمان فيما تذكر ... احدهما مذكر والآخر
مؤنث والكتفا بمضمر ... او المشار اثنتان وذكر

قاعدة التذكير والتذويب

ذكر لوحدة وللتكثير ... تذويع او تعظيم او تحقير
عرف باضمار لدى مقام ... تكلم الخطاب غيب سام

وعلمية لكي يحصل في ... اذهان سامعيه اولا يفي
اشارة تعظيما او تحقيرا ... تنبيهك استحقاق من اشيرا
ووصله لكره تصريح اسمه ... او للعموم واختصار رسمه
وال للاستغراق والتعريف ... يضاف لاختصار او تشريف
او للعموم والمعرفان ... تكرر الاول عين الثاني
كما اذا عرف ثان قط وقف ... على قرائن باول عرف
تغاير معنا منكرين ... فعسره لن يغلب اليسرين

قاعدة الافراد والجمع

جمع السماء دون ارض للثقل ... وفي السماء ما يليق بالمحل
افرد نور وسبيل الحق ... مع جمع ظلمت وسبل الفرق
والجمع في الجنات دون النار ... لوحدة المادة في ذي الدار
افرد سمع مع جمع البصر ... في اول غلبة اسم المصدر
والشافعين بالصديق جاء ... لقلة الصديق لا الشفعاء
والمشرق المغرب حيث افردا ... لجهة او جمعا تعددا
مطالع في كل فصل جاء ... او ثنيا للصيف والشتاء
واوجه اختصاص كل موضع ... بماله ترى بخير موقع
بررة جمع ملأكي ... ابرارنا جمع لآدمي
جمع اخي صداقة اخوان ... في النسب الاخوة يستبان

قاعدة مقابلة الجمع بالجمع

ان قوبل الجمعان فالافراد ... للكل في تقابل يراد
كاستغشوا ثيابهم يرضعن ... اولادهن اذ لكل عنا

كما ثبوت الجمع قد يرام ... لكل فرد ما به الاحكام
نحو ثمانين اجلدوهم ان ... لهم عقيب بشر الذين
وتارة يحتمل الامرين ... فيطلب الدليل بالتعيين
والجمع ان قوبل بالمفرد لا ... يلزم تعميما وربما جلا

فائدة في اللفظ يظن بها الترادف وليس كذلك

من الذي يظن ذا ترادف ... البخل والشح وظن فاصرف
الى الهبات البخل للعواري ... ضنك والشح بحرص جار
كالخشية التي لعظم المخشي ... والخوف ما من ضعف خائف فشا
كما السبيل السهل فيه الخير ... اما طريق لم يقيد شر
وجاء في الجواهر الاعيان ... اتى في الازمان وفي المعاني
امد في المحبوب للاحباب ... ومد في المكروه كالعذاب
سقى لما لا تعب فيه ياتي ... بعكس اسقى في الدنا يواتي
مع امتداد في الزمان يعمل ... في سرعة بلا تراخ يفعل
ازالة النقصان في الاحوال ... اتمامها الكمال في الفصول
ما للزوال مسرعا يعود ... جلوسهم واللازم القعود
اقوى من الاعطاء في اثبات ... مفعوله الايتاء للزكاة
والسنة الحول الشديد المجدب ... والعام ما فيه الرخا والخصب
بان لنا في الف سنة الا ... خمسين عاما سره تعالى

قاعدة في السؤال والجواب

اصل الجواب طبقه لما سئل ... ان لاق اولا فللائق عدل
وقد يجيء لاقتضاء الحال ... انقص او اعم من سؤال

ويترك الجواب في سؤال ... تعنت يرد بالاجمال

والاصل في الجواب ان يعاد ... بنفس ما سائله افاد

وعوضوا ارادة اختصار ... حروفه والحذف ايضا جار

وان يرى مشاكل السؤال ... في جمل الاسماء والافعال

سؤال تعريف الى مفعول ... ثان بعن والنفي ذو وصول

قاعدة لمخاطبة بالاسم والفعل

دل على الثبوت واستمرار ... اسم والتجديد فعل جار

كيفهم يترباسط يميلون ... يرزقهم ينفقون

قاعدة المصدر

يرفع في الواجب والمنصوب ... لدى خطابه له المندوب

تنكيت في معرفة الوجوه والنظائر

من الذي يهم للمفسر ... معرفة الوجوه والنظائر

مثل الهدى للدين والايمان ... دعا بآيات رسل بيان

والتوبة التوبه والمعرفة ... توحيد استرجاع رشد محجة

نبينا بسنة قرآن ... اصلاح الارحام للمعالي

وهكذا السؤل لذلك فرنا ... عفو عداء سنده وذرنا

والقتل معنى تبئيس بزجر ... والكفر ستر وكالصلوة اخمس او التعصب

وجمعه جنازة قراءة ... موضع دين دعا ورحمة

كرحمة لحنة اثم ... نبوة مغفرة قراب

عافية مودة ونعمة ... والرزق والنصر نعيم

مع سعة وجاء في الاسلام ... والمهر المشور للاسلام

كفتنة للشرك والاضلال ... صيد وقتل مرض ضلال

عفو بلا اثم وضاء عبرة ... جنون احراق وضر عذرة

كالروح للقرآن مثل اوحي ... جبريل رحمة وروح الحي

وكالقضا للعهد امر فصل ... امضاء النزول صوت فعل

خاتي فراغ اجل ابرام ... وصية والكلمة اعلام

كالذكر للقلب واللسان ... واكمه الصلاة وليان

والوحي والرسول والثناء ... والوصي والطاعة والجزاء

والشرف القرآن ثم الخط ... واذكر التوراة ثم الوعظ

وكالدعا للقول والعباده ... تسمية سؤال استعانة

نداء وكالاحصان للعفف ... تزوج حربه لغرف

تتمة

ولابن فارس من الافراد ... قول فما فيه من الاشراد

من غير قتلى شاهدا لاجاء ... من بعد واد عوا فهو للشركاء

والاسف الحزن واستفونا ... فقط اتى معناه اغضبونا

بروجه كواكب لاما تلا ... لوكنتم في قصور للملا

بروجر ماءه المراد ... والترب الاظهر الفساد

في البر والبحر اي العمران ... مع الغلا والنحس في الاثمان

الا يوسف فللحرام ... والصم والبكم عن الكلام

في الدين لا في النحل والاسراء ... وكل شخر فيه لاستهزاء

الا بزخرف كسبات لعد ... الا لكهف فعذات لا يرد

والبعل زوج غير بعلا صنما ... والرجم قتل غيرات بشتما

لا رجمنك ورجم الغيب … يريد ظنا مع بقاء الريب
وروده الدخول الا لما … ورد ماء مدين اى هجما
وكل دحض باطل لا مدحضين … فان معناه من المقروعين
وكل رجز فعذاب ما خلا … والرجز فاهجر فللاصنام جلا
والريب شك فيه لا ريب المنون … حوادث الدهر بهذا يعنون
زكاته في المال لا حنانا … قبل زكاة طهرة ابانا
حسرته ندامة لا ماثلا … ليجعل الله فللحزن جلا
والزيغ ميل زاغت الابصار … اى شخصت كل سعير نار
الا ضلال وسعر عناء … الى شياطينهم الرؤساء
في غيره ابليس الشيطان … كل سكينة به اطمئنان
الا الذى من قبله تابوت … وطاعة حيث اتى القنوت
الا بقانتون للاقرار … واهلها كل اصحاب النار
الا بمدثر فهم خزنتها … ولم يكلف نفسا الا وسعها
يعنى في الاعمال وفي الطلاق … عنى به في قدر الانفاق
كل صلاة رحمة تعبد … الا التى من بعدها مساجد
يحمد كل الصبر فيه الا … اول صاد مع تالى لولا
كل عذاب فيه فالتعذيب … الا بو ليشهد فذاك ضرب
وكل مصباح به فكوكب … الا لدى النور سراج يثقب
نكاحه تزوج الا بما … في بلغوا النكاح يعنى الحلما
للاخبار كل الانباء تجى … الا عقيب عميت للحجج
وكل كنز فيه فالمال خلا … في كهفه صحيفة العلم جلا

وكل

وكل يأس فيه فالقنوط لا … في الرعد يا يئس فمن العلم حلا
لغير بخل فارس زياده … وكل صوم فيه فالعباده
الا نذرت صوما اى صمتا كما … انفاقه لصدقة قد انتما
الا في الامتحان بعد مثل ما … فالمهر ظلمات ونور فهما
كفر وايمان سوى في اول … لانعام والنور الجلى
حفظ الفروج فيه من زنا خلا … في النور يحفظوا فمن عين جلا
قالوا امامه الوراء ما خلا … ما ذلكم ذلك بعده تلا
والمطر العذاب فيه غير ما … بعد اذى فذاك غيث قد هما
وقيل بل امطر في العذاب … مطر في الرحمة في الصواب

تذييل فيما لا استثناء فيه

وكل تسبيح لدى القرآن … صلاة الحجة في السلطان
رياحه الرحمة والعذاب … في الريح ذو الخلود لا يتاب
عليه كسفا ساكنا عذاب … وكسفا محركا ثواب
والسد بالفتح لنا والسد … بالضم صنع ربنا يعد
كل التزكى فيه فالاسلام … في غالب وراءه امام
يقدره يقل والكذاب … فاسقه ودينه الحساب
وكل ظن قبل ان شددا … فهو يقين وكذا ان حمدا
ما بعده ان مخففا وما … ذم فشك راع ذاك واعلما
وامره الحفظ على الصلاة … عنى به الحفظ على الاوقات
وما اتى في ادراك فسرا … وما اتى في يدريك سترا
كل طعام فيه نصف صاع … كل قليل دون عشر راع

تذنيب في ما خفي مفرده وجمعه

نصير كالنديم او نصراني ... فرد النصارى العون في العوان

فرد الاعاصير هو الاعصار ... جمع نصير فهو الانصار

لزلم الازلام والمدرار ... فرد مدارير كالاسطار

فرد اساطير او الاسطوره ... اصوار جمع صور صوره

افراد جمع الفرد للفرادا ... سريان للسري اي من سادا

نشور للنشر وللقنوان ... قنو وصنو مفرد الصنوان

وللحوايا حاويا او حاويه ... مشيج للامشاج للزبانيه

زبنية زاني او زباني ... كذاك مثنى مفرد المثاني

اني اني انوة للاناء ... الى الواو الى الى الآلاء

انسان او انسي في الاناسي ... وجمع منساة هو المناسي

غربيب فرد للغرابيب كما ... لف لالفافا واتراب نما

في الترب في صيصية الصياصي ... حصون اهل الكفر والمعاصي

اريكة الارايك عضين ... في عضة في غزة عزين

ابال او ابوك او ابيل ... فردا بابيل وفيه قيل

بفقد فرد وهو المشهور ... حرور جمعي هو الحرور

ترقوة لمفرد التراقي ... بينها الاخفش ذو السباق

ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ ومنه الخبر والانشاء

يجيء ذا افادة المخاطب ... قيل وللنهي وامر جالب

وللدعا وصح للتعجب ... فاصرفه في القرآن للمخاطب

منه الوعيد مع اخيه الوعد ... كذاك نفي مع اخيه الجحد

يمكن

يمكن منفي كذا الممتنع ... والنفي في الذات لوصف يقع

ياتي بما ليس له انتفاع ... بنفي استطاعة امتناع

وينتفي الخاص بنفي العام ... كالضوء بالنور اخي الظلام

ضلال في ضلالة اثبات ... خاص به العام له ثبات

كالعرض للطول وللانشاء ... اداة الاستفهام ذي الانحاء

ياتي لتوبيخ وللانكار ... تعجب عتاب افتخار

تهويل او تهديد او تذكير ... تسوية تفجع تقرير

امر دعا تنبيه او تكثير ... ترغيب او تعظيم او تحقير

تمن او ايناس استبطاء ... عرض وتحضيض والاكتفاء

تجاهل تهكم استبعاد ... تاكيد او اخبار استرشاد

نهي وتسهيل وهل لذا تضم ... وهو الذي يظهر اوله العدم

كذاك منه الامر للوجوب ... حقيقة وجاء في المندوب

اباحة تهديد او تسخير ... اهانة تعجيز او تحقير

دعا امتنان عجب انذار ... تسوية ارشاد اعتبار

مشورة تعجب اكرام ... تكوين او تكذيب او انعام

كذاك منه النهي للتحريم ... وجاء في الدعاء للكريم

تسوية كراهة ارشاد ... اهانة التقليل ياس باد

منه التمني والترجي والندا ... بيا وايها لمعنى قصدا

وجوه المخاطبات

خطاب عام بالعموم قد ربا ... كالخاص بالخصوص قد تناوبا

وجاء للجنس ونوع عين ... مدح كرامة وذم هون

لتشريف او تحبب تحاف تهييج التعجيز والتلوث
خطاب فرد جمع او مثنى كل بلفظ غير تدليعنى
وجاء بعد وذو الجهاد وتابعاً ذا قيد الايجاد
وما معين به لم يقصد وما من الشخص لغير يرد

القصر وقيل هو الحصر

ذا قصر موصوف وقصر الوصف مجازاً او حقيقة ذا ان لغى
افراد ان لمن لشركٍ عاقد زيكما الله الهٌ واحد
او قلبا ان لعكسه يشا كنحو انهم هم السفهاء
تعيناً ان لمن له استواء اداته النفي والاستثناء
تقديم معمول وفصل انما على الاصح كل ولا وانما

الوصل والفصل

الوصل عطف جملة والفصل خلافه فان لها محل
ورمت تشريكا عطفت اولا بربط غير الواو وصل والا
فافصل منعت لحكم الاولى اولا اذا بينهما قد حلا
كمال الاتصال كالابدال وشبه كنية السؤال
اولا نقطاع دون وهم ذي خبر وتلك انشاء كشبهه تغر
بكون عطف موهما خلاف ما يريم والاصل بجامع نما
في عقل او وهم او خيال وراق في تناسب الامثال

الايجاز والاطناب والمساواة

تعبير ما يريم بلفظ لم يزد وافى لهو الايجاز ثم ان يفد
بالزيد فالاطناب والمساوى لاول على خلافٍ ياتوى

وهو القصر والحذف يمنا ذو القصر ما قل بمعنى جما
كآية العدل مع الاحسان وآية النمل على معان
نادت بيا كلتا بايٍ بنهت با وسمت باسم نمل امرت
با ادخلوا قصت مكانا حذرت حكم سليمان فخصت عممت
جنوده ثم بهم اشارت بنفي علم غيب ذات اختصت
حق الاله والرسول والهما وجنده وناقضا عبالها
لام موسى آية الامرين نهيين خبرين لبشرتين
فاصدع بما لآية الخصاص على الوجيز زائد اختصاص
كعلة الحروف نص القصد نفي طباق عطفه وطرد
افرج من اماء هامرعاها قبل خذ العفو فما اوعاها
ومنه باب الحصر والضمير عطف مثنى اجمع غني تكرير
فرد تنازع والاستغراق والشرط للعموم ذو التزام
ونائب الفاعل انحيث سد مسد مفعولين الزام تعد
والحذف للعموم والاعظام فاصلة البيان عن ابهام
او لانتفاء فرصة اختصار لتعين تشريف احتقار
اربعة انواعه انقطاع بعض الحروف المنع لا يطاع
والاكتفاء ذو دوى تلازم بذكر واحد لربط لازم
والاحتباك الحذف ذا احتوى نظير وفيه ما بذا ثوى
وغيرها الرابع باختزال اسماء او حروف او افعال
فالاسم كالوصف وذي اتصافي او المضافين او المضافي
اليه والمضاف خبر مبتدا وركني العطف وحال ذي الندا

والعائد الفاعل والمفعول ... مخصوص نعم ثم في الموصول
والحرف كالذي لجر وندا ... والعطف والجواب نون أكدا
والهمزة وأن وقد لا النافيه ... ولام قد والأمر لام التوطئه
والفعل إن فسر ثم يكثر ... في جواب الاستفهام قولا أكثر
يجيء في الجملة عما ذكرا ... تسببت أو لا ولا أو كثرا
من جملة أو كلمة وقد يقام ... شيء مقامه ويخلو ذا المقام
لكن بشرط ما عليه دلا ... مقالا أو حالا يرى أو عقلا
معينا أو لا وجا التعيين ... من مقصد أو شارع يبين
كعادة صناعة شروع ... في فعله أو لاقتران روع

فوائد في تقدير المحذوف

والأصل في التقدير أن يقدرا ... مكانه وجوزوا التأخرا
وينبغي تقليله إن أمكنا ... وكونه أفصحها وأبينا
وكونه مبتدأ لا فعلا ... إلا لعاضد إذا ما احتملا
وأن يكون ثانيا لا أولا ... وربما موجب كل قد جلا

أقسام الإطناب

وهكذا قد قسموا الإطنابا ... إلى زيادة وبسط نابا
في جمل وتلك في حروف ... تأكد كباب إن أوفى
زوائد الحروف جا ... وقل في الأفعال والأسماء
كذاك في تأكيدنا الصناعي ... لفظية والمعنوي راع
وما بمصدر وحال أكدا ... كذا بتكرير لطول جددا
تهويل أو تقرير أو تأكيد ... ومنه ما سمي بالترديد

ومنه

من الصفات طائر يطير ... وفي يقولون له نظير
والعام بعد الخاص لا يقال ... وكان رسولا ونبيا حال
وإن أتى بعد مضايفين ... يجر على كل من الاسمين
إن كان من أسماء عد أول ... وقطعه مدحا وذما أكمل
وإن نعوت كررت لواحد ... لا تعطفن إلا لدى التباعد
كذاك في الإبدال بالتطابق ... تضمن أو بالتزام السابق
كذاك في البيان ذي الإيضاح ... فليس فيه نية الإطراح
كذا بأن ينعطف الردفان ... مبرد لم يأت في القرآن
كذا بعطف الخاص بعد العام ... كذا بعكسه كذي انبهام

يليه ايضاح كذى تفسير ... كنوب ظاهر عن الضمير

لقصد تقرير او التعظيم ... اهانة ازالة التوهيم

ترهيب او تقوية توصل ... للوصف تنبيه على المعلل

تحمل الضمير باللزوم ... قصد تلذذ او العموم

او ضده اشارة لعدم ... دخوله في حكم ذى تقدم

رعاية الجناس مع ترصيع ... توازن الالفاظ ذى التنويع

كذا بايغال كذا التذييل ... كالطرد والعكس والتكميل

كوهم مهتدون بعد اتبعوا المرسلين

كوهل نجازى الا الكفور: ان الباطل كان زهوقا ذيل لما قبلها

الى هنا الساقط

ومنه ما يظن من تكرار ... وليس منه بل لمعنى جار

كذاك في الوصف لمدح ذم ... تخصيص التوضيح رفع الوهم

يدعى بالاحتراس كالتتميم ... كذا بالاستقصاء في التكليم

كذا بالاعتراض كالتعليل ... وكل لم تظهر بالتمثيل

بدائع القرآن

وبعضها مر وبعض يأتي ... وههنا نذكر ما يواتي

من قسم تورية استخدام ... تدبيج او تنكيت انسجام

والالتفات من تكلم الى ... خطاب او غيب ومن الحمد حلا

يقربه تخالف الازمان ... او واحد والجمع والاثنان

والاطراد الذكر للاباء ... في المدح ترتيبا على الولاء

والافتنان في الخلافين اتى ... والاقتدار في وجوه ثبتا

كذا ائتلاف اللفظ بالمعاني ... واللفظ باللفظ ذى الاستحسان

كذا بالاستدراك واستثناء ... شيئا محاسنا لمعنى جاء

والاقتصاص ما بسورة يرى ... يقتص ما في غيرها تدبرا

تاكيد مدح بشبيه الذم ... تجريده التعديد والتقسيم

ترتيبه التضمين والتفويق ... عنوانه الابدال للحروف

جناسه مضارع ولاحق ... تام ولا محرف وملحق

مقلوبه اللفظى ثم ما جمع ... والقسم والفرق به وهي جمع

تنسيقه وقلبه والعكس ... فرائد عتابه للنفس

والنثر بعد اللف والمشاكله ... زواجه رجاعه مقابله

نوع من الطباق كالترسيع ... نزاهة ابداع او توسيع

احضار مخلص من المعاتبه ... بنوع تغيير هو المواربه

اعجاز القرآن

قد بعث النبي بالقرآن ... معجزة واضحة البرهان
حل لدى مراتب الكلام ... للفصحاء ذروة المقام
ففي بليغه الرصين الجزل ... حلو فصيحه القريب السهل
فذلل الكد من البلغاء ... واللسن من مصاقع الخطباء
عجزهم بقول لا يأتون ... بمثله وأمهلوا سنينا
ما فاه احد في الخلا والنادي ... بل عدلوا للهزء والعناد
بقولهم شعر واخرى سحر ... اذ حير الوليد فيه الفكر
فحكموا السيوف في الاعناق ... بالقتل والفداء والاعتاق
وانعقد الاجماع في الاعجاز ... واختلفوا في وجهه الغراز
والقدر المعجز مع تفاوت ... فصاحة الآي التي تساوت
بكونها في غاية البلاغه ... وفاق حسن بعضها صياغة
اذ فيه افصح مع الفصيح ... والاملح المليح في الصحيح

فواصل آية وجمع اخر اية كقافية الشعر

تعرف بالقياس والتوقاف ... ولم يجز فيها مسمى القوافي
والخلف في استعمال لفظ السجع ... فيها فالجمهور راى المنع
وجم ختمها بحرف اللين ... والمد قبل النون للتمكين
كذلك التضمين والايطاء ... غيثهما في الشعر لا يطاء
تماثلت كطورها تقاربت ... فيها التزام مع تشريع ثبت
لم تخل عن ايغال او توشيح ... اولها معناه ذو توضيح

لها

لها او التصدير لفظها بدا ... قبل او التمكين ان يمهدا
لها مناسب وقد تجتمع ... في موضع مع اختلاف يقع
كآي بدء النحل ذي الانعام ... وقل تعالوا اتل في الانعام
ومنه ان تختلف الثنتان ... لنكتة ترعى وموضعان
لواحد وعكسه وقد اتت ... فيها تناسبا امور ثبتت

مناسب آياته وسوره

الى ارتباط ترجع المناسبه ... لانها الشكال والمقاربه
في المتلازمين كالضدين ... مثلين علتين والسببين
وفيه تعانق الكلام ... يصير كالبناء في التئام
فواضح جلي الارتباط ... وغيره في العطف واشتراط
جامعة بينهما مقامه ... في غيره لا بد من دعامه
قرائن التنظير والتضاد ... او التخلصات واستطراد
وقيل فانظر ان تردها غرضا ... سيقت لها السورة مع ما عرضا
من المقدمات بالمراتب ... في القرب والبعد من المطالب
وما من استشراف نفس سامع ... للحكم واللازم من توابع
تعرف ما بنظمها قد شملت ... ومنه آيات بها قد اشكلت
وهكذا تناسب المقاطع ... من سور القرآن بالمطالع
كاول البقرة والفاتحه ... وسورة الكوثر والسابقه
والقصص الصاد ومؤمنون ... في طرفيها ثبتت

فواتح سوره وخواتمها

وافتتحت بالشرط والثناء ... ندا بهج خبر دعاء

والامر في ست كالاستفهام ... كذاك بالتعليل والاقسام
وتممت بالوعد والوعيد ... دعا الوصايا الحض والتحميد
فرائض تسكية تهليل ... والرد والمدح مع التبجيل
في آخر الزلزال والاحقاف ... خليل الحجر بلاغ كاف
والنصر كاتقوا الى الوفات ... تشير في خلاصة الصفات

امثال القرآن

امثاله فيما اتى قسمان ... ظاهرة وذات الاكتمان
كما اجاب الحسن بن الفضل ... مضاربا سؤاله في المثل
للاعتبار والزجر والتذكير ... وتقريب مطلوب او التقرير
لانها تصور المعاني ... بصورة الاشخاص في الاذهان
وتجعل الخفي كالجلي ... وغائبا كشاهدا في الزي
ومنه في البديع ارسال المثل ... كلن تنالوا هل جزاء في جمل

اقسامه

والقصد بالاقسام تحقيق الخبر ... كعرفهم وفي معظم تقر
من ذاته والفعل والمفعول ... اما لنفعه او التفضيل
لظاهر ينقسم الاقسام ... ومضمر دلت عليه اللام
ومنه ما دل عليه المعنى ... تحقيق توحيد الاله يعني
به او الجزاء والقرآن ... او الرسول حالة الانسان
والحذف قد يجيء في الجواب ... وذكره لمقتضى الخطاب

جدله

حماء كتاب الله ذا انواع ... ادلة العقل مع السماع

على

على طريق العرب الماضين ... لا كطريق المتكلمين
انواعه كالسبر والتقسيم ... والقول بالموجب والتسليم
كذا المجارات والانتقال ... كذا المناقضات والاسجال
دل على المعاد بابتداء ... خلق وخلق الارض والسماء
احياء ارض وخروج النار ... من شجر ظاهرة اخضرار
كما على الوحدة بالتمانع ... في الخلق في تعدد الصانع

مشتبهاته

نعني بها تخالفا في كلم ... فواصل او قصص للحكم
يكون بالتقديم والتاخير ... كذاك بالتعريف والتنكير
والزيد والنقصان والافراد ... والجمع واختلاف لفظ باد
والفك والادغام ذو تداخل ... مع المناسبات في المقابل

محكمه ومتشابهه

قسم للمحكم والمشتبه ... قرآننا ومحكم من وجه
والمحكم الواضح في معناه ... مشابه يعلمه الاله
واختلفوا هل يطلع الخواص ... ذلك او لا للاله خاص
وهو الاصح قول الاكثرين ... من الصحابة وتابعين
والحق ان منه ما لا يعرف ... ومنه ما يعرفه المعرف
ومنه ما يرى اوائل السور ... ومنه آيات الصفات ذاك مر
حكمته ما يعلم استدعاء ... لعلمه يبحثه العلماء
في غيره ابتلاؤه عباده ... بالوقف والتفويض والعباده
بلفظه من جهة التلاوه ... كذاك في تعجيزه طلاوه

تتمة في العلوم المستنبطة

وفي القرآن علم الاولين ... جميعهم وعلم الآخرين
علومه ثلاثة اقسام ... توحيد او تذكير او احكام
فحازه الاصحاب من رسولهم ... والتابعون منهم بسؤلهم
وبعدهم تقاصرت عنه همم ... اذ فترت عزائم لما انبهم
فصار كل عالم بفنه ... مستنبطا ما ناله بمنه
قرائهم ذي النحو والاصلين ... والفقه مع تصوف فرعين
والوعظ والتاريخ والتفسير ... فرائض الاوقات والتعبير
بديعه بيانه المعاني ... فذي علوم ملة الايمان
وفيه طب وهو للاوائل ... هندسة كهيئة والجدل
وعلم جبر ومقابلات ... نجامة في سما الآلات
وفي اصول الصنع كالنجارة ... خياطة كتابة فخارة
حدادة كيالة جزارة ... بيع شراء والغسل والقصارة
طبخ وغزل نسج او صباغة ... صيد ورمي وكذا الصياغة
وفي البناء الغوص والفلاحة ... زجاجة والخبز والملاحة
وان ترد مستنبط التنزيل ... فراع ما للشيخ في الاكليل

ما لا يتعلق بشيء مما تقدم

ومنه ما فيه من الاسماء ... خمس وعشرون للانبياء
آدم نوح صالح خليل ... هود واسحاق واسماعيل
يونس لوط يوسف يعقوب ... شعيب الياس اليسع ايوب
هرون داود ابنه وموسى ... ذو الكفل زكريا يحيى عيسى

ادريس

ادريس ثم خيرهم محمد ... صلى عليهم الاله الصمد

اسماء الملائكة والصحابة

من الملائكة ميكائيل ... هاروت ماروت كذا جبريل
قعيد مالك سجل رعد ... برق وروح في الصحاب زيد

اسماء غير الانبياء من مؤمني المتقدمين

وهم عزير تبع لقمان ... ويوسف طالوت والنسوان
مريم قط وابها عمران ... تقيها واخها هرون

اسماء الكفار واصنامهم

رئيسهم ابليس مع قارون ... بشرى كذا جالوت مع هامان
لهم سواع ويغوث نسر ... يعوق ود بعل فيها بشر
طاغوت والعزى كذا اللات ... مناة رجز ورشا دجبت

اسماء القبائل

وتلك روم مدين ثمود ... ياجوج ماجوج قريش عاد

اسماء البلاد والبقاع والجبال والكواكب

ويثرب المدينة مكة ... في بكة وايكة وليكة
بدر حنين بابل ومصر ... والاحقاف طور سينا حجر
طاغية الجودي جرد جمع ... والمشعر الحرام ثم النقع
مع ارم والكهف والرقيم ... طوى وق مع احد صريم
نجومها الشمس يليها القمر ... والطارق الشعرى فخذ ما ذكروا

الاماكن الاخروية

فالكوثر الفردوس عليونا ... تسنيم سلسبيل خف سجينا

صعودها سعيرها وموبق ... وويلها وغيها والغلق
اثامها سائلها يحموم ... سحيقها عذابها اليم

المنسوب الى الاماكن

من ذلك الامي عبقري ... والعربي ثم سامري

اجناس الطيور

طيوره السلوى الجراد النحل ... والعنكبوت والبعوض النمل
وهدهد وهكذا الغراب ... كذا الابابيل كذا الذباب

الكنى والالقاب

لم يات في الكنى سوى ابي لهب ... لكون اسمه حراما يجتنب
القابه الصفي اسرائيل ... يعقوب والمسيح الجميل
عيسى ونوح عابد الغفار ... ذو الكفل الياس بخلف جار
كذاك ذو القرنين اي اسكندر ... وقيل عبد الله قبل منذر
فرعون اسمه الوليد تبع ... اسعد تارح اسم آزر رفعوا

المبهمات

للسر ياتي مبهم الاسماء ... اتعين للشهرة استغناء
بذكره في موضع تنبيه ... على عمومه او التنويه
بوصفه تحقيره وقلة ... مفاده لدى كلام الجلة
والزركشي قال في البرهان ... لا يبحث المبهم في القران
وقال جرأة على الديان ... ورده الجلال في الاتقان
ومرجع للمبهمات النقل ... قسمان ما يعرف فيه الكل
والبعض خذها غالبا ترتبا ... خليفة في الارض آدم الابا

زوجك

زوجك حواء وقل عاميلا ... نفسا محمدا قل الرسولا
بنو الخليل مدين زمران ... اسحاق اسماعيله لوطان
سرح ونفش نافش نفشان ... اميم سورح كذا كيسان
اسباطه اولاد اسرائيل ... يوسف بنيامين مع روبيل
لاوي شمعون يهوذا دانا ... اشير كاد يساجر تفتاني
ورايلون من قوله عجيب ... اخنش بشرى نفسه صهيب
نبيهم شمعون او شوميل ... بعضهم محمد الرسول
من كلم الله فموسى والذي ... قد حاج ابراهيم نمروذ البذي
او كالذي مر عزير قيل ... بل ارميا وقيل في حزقيل
زوجة عمران النذور حنة ... وامراتي اشياع المسنة
مناديا محمد والجبت ... حييهم وكعبهم طاغوت
من ليبطأن المنافق ... ابن ابي الشهير الفاسق
ولا تقولوا لمن القى القائل ... ملحم اسامة القاتل
ومن عنى المرداس قيل عامرا ... ضمرة من يخرج اي مهاجرا
والنقباء كالب ويوشع ... بلطي ويحنى شوقط شموع عوا
آل عمابيل ستون كدا ... بعورك كذا كرابيل سدا
يوشع كالب هما رجلان ... هابيل قابيل هما ابنان
منسلخ الآيات سم ببلعم ... جار لكم سراقة بن جعشم
ائمة الكفر يقال عتبة ... سهيل صخر عمرهم امية
صاحبه الصديق سماعون ... لهم سلولي المنافقين
رفاعة اوس ومن يقول ... جد بن قيس فتنة مجدول

ولاخر الصدقات ذو الخويصره ... ان يعف واني حمير نصره

ومنهم من بالمدينه نافقه ... ثعلبة بن حاطب فحانا

ومن عاهد الله لئن آتانا ... ابو لبابة ومن قد تبعه

واخرون اعترفوا بذنبهم ... وكعبهم لهم مقام عالي

مرجون في مراده لهلاك ... شبل بكذبح وربيعة الاشر

اصحاب مسجد الضرار اثنى عشر ... خارجة زيد ومجمع ابو

خدام عباد هزال من حاربا ... عتى اباعامرهم الراهبا

ومن على بينة محمد ... قرانه اوجبريل شاهد

وامرأة قالت مسارة امراة الخليل رئيا ... بنات لوط هن مع زغوثا

كما ابن نوح يام او كنعان ... كما اخو يوسف بنيامين

نجومه وثاب ذو الكيعان ... زوالفرخ والمضيح مع خرثان

كذا عمودان ضرو مع طارق ... ذيال قايس خليق الغالق

قال وقائل منهم يهودا قيل ... شمعون قيل ذان في روبيل

وامرهم على لسان الطفيل ... اعلم الذي اشره او اطغير

مراته راعيل او زلخا ... والشاهدين عمه او ابن خا

نبو ومجلس بها غيان ... وقيل بل حرطس مع مراشان

نبو نجا وربه ريان ... اخ لكم كرز بنيامين

اخوله يوسفهم روبيل ... كبير او شمعون قل راحيل

فابويه امه او خالته ... ليا ومن علم الكتابه آلته

ابي الاكبر او جبريل ... اسكنت من ذريتي اسمعيل

ووالدي تارخ او آزر ... والامر توفي او متاي تذكر

ربه اغنر لي ولوا ... ابراهيم وقيل يوشا

مستهزئين

انا كفينا ... مستهزئين خمسة الاسود

كما الاسيد ايكم الرجليف ... من نبغضت ربطة من يعلم

ثالث برايش مرطوشهم ايونس ... من اغفلنا قلبه وعينه

فطردي رجلين ويلملم الاشجعي ... حيشور الغلام واكيم ورد جيسور

كازيز سهوى ابو الغلام ... يقول الانسن امية الاشر

عاصي بن وائل قتلت نفسا ... جبريل الرسول من بعد اثر

هذان حمزة على عتيبه ... وابن ابيس رامه بالالحاد

ابن ابي حسنة حتيات ... وعقبة الظالم والغلات

اعني ابا جهل وجدت امراة ... صنديد العفريت كوزر وفي

من عنده اسماء اصف ... تسعة رفطهم رابان ذاب

قدار مسطح وهرمي صاب ... زعمي زعيم وهريم انسيه

مراة فرعون لحوتر انسيه ... طابوت فيما قيل اسم لاقط

موسى فصار ماقط بن ساقط ... واختا موسى مريم يحانيه

واكارث العاص الوليد اسود ... من يأمر العدل فذوا النورين

خيس او سلمان فيما زعموا ... سطيطيوس سابع سيطانس

من صده عن الاله جنشه ... فتاه يوشع وعبدا الخضر

الله وراءهم اسم هدد ... صريمه ضرير يسمى الامام

ابي او وليد والذي كفر ... والسامري موسى

ومن يجادل ابن حارث نضر ... وعتبه وليده وسيته

ومن تولى كبه في العاد ... مسطح عصبة لهم غفران

اميه والكافر الشيطان ... بلقيس من جاء بمال رعاة

من عنده اسماء آصف ... قدار مسطح وهرمي صاب

مراة فرعون لحوتر انسيه ... طابوت فيما قيل اسم لاقط

موسى فصار ماقط بن ساقط ... واختا موسى مريم يحانيه

الام والبعض بغير ياخذ

فاتون من عدوه منى شيعته ... الصامرى منى قصى مدينه

منى جاء جزقيل جيب جبر ... او شمعون او شمعان فم خير

وامرأتين بعده صفوريا ... زوجة موسى مريم او ادريا

ابوهما يثرون او شعيب ... اى عمه وقيل بل حبيب

اشم الذى والده لقمان ... انعم واشكم او ابار ان

افمن كان مؤمنا عليّ والذى ... قد كان فاسقا وليد البذى

يستأذن النبى اوس وابو ... عرابة منى لخوف عتبوا

ازواجه الشمع كذا البنات ... له شهرات وبنات

وصحا اهل البيت فى علي ... وزوجه وسبطى النبي

نزوجك زينب وزيد المنعم ... عليه والانسان بعد آدم

وانثنى شمعون كذا توحنا ... بولس الثالث قيل يعنى

صدوق صادق يلى شلوم ... جار جل حبيب المطلوق

غلام اسحاق واسماعيل ... ضمان جبريل وميكائيل

وجسد ازعجهم شيطان ... اسيد او صخر فذا بهتان

محمد من جاءنا بالصدق ... وهو والصديق فى المصدق

قابيل مضللين ... يسمو اكاعظيم قريتين

عتوا بل فى مكة الوليد ... عتوا بل فى مكة الوليد

عروة بالطايف او مسعود ... ثم الاثيم ذو الشقا ابو جهل

وابنى الزبعرى كهو ضاربه المثل ... اشقى الصديق ام الخير كنيته ام

وشاهد فى ابنى سلام اكبر ... ذريتى فى عابد الرحمن

شلمى وعثمان هما الابوات ... عائشة واخت اسماء

كذا له عبد الله والوسماء

وفى اولى العزم الاصح نوح ... محمد خليل موسى روح

ثم المنادى هو اسرافيل ... وهو جبريل وميكائيل

ورابعا صافيهم خليل ... علمه الشديد اى جبريل

فى افريت العاصى او وليد ... وجاد لله خولة تريد

زوجا له ازساء قل هاربته ... فيما احل الله بل عسيلة

ببعض الازواج اريد خفضه ... من بتات به فقل عائشة

وان تظاهرا وان تتوبا منهما ... والصالحون بعد فى ابيهما

مرأة نوح اسمها واهلة ... مرأة لوط اسمها واهلة

حلائل الاسود او وليد ... او اخشن ونضرهم يريد

سائل سائل وام نوح شمخا ... ابوه لامك بن متوشلخا

نسميها ابليس والوليد ... عنى بمن خلقته وحيدا

انى قتيل لا صدق لا ابو جهل ... وادم الانسان اعنى بعد هل

ان جاء بالاعمى فعبد الله ... قد جاء والنبى عنه لاه

وقيل عمرو اسمه امية ... هو الغنى او وليد عتبة

قول رسول بعده جبريل ... وقيل بل محمد الرسول

فاما الانسان اذا امية ... ووالد آدم الخليفة

صالح الرسول ثم الاشقى ... امية ثم العتيق الاتقى

اسمى ابو جهل وعبد العزى النبى ... شانيه فى العاص وكعب والي

جمل وعقبة كذا ابو لهب ... مرأته ام جميل فى عطب

القسم الثانى ما عرف ببعضه من مبهمات الجمع

فى الاولى لا يعلمون راجع ... كالسفهاء والربيع تابع

حجاج كعب من يقال اتبعوا فيه ابن عوف مالك ورافع

ثعلبة معاذ في سؤال ... اهلة في منفق الاموال
عمرو وفي الخمر معاذ حمزة ... فاروق في الايتام من رواحة
ابوه في الحيض اسيد ثابت ... عباد في اوتوا يضبا ثابت
نعمان والحارث ثم فطرس ... من الحواريين متنا يحمس
عدي وابن الضيف من طايفة ... اهل الكتاب الضالة الزايغة
حجاج كعب من يقال اتبعوا ... فيه بن عوف مالك ورافع
في كيف يهدي الله قوما كفروا ... طعمة والحارث مع من غدروا
في القائلين هل لنا ابن الي ... معتب في قائل لو كان شي
قال تعالوا والد لجابر ... من استجابوا عشرة المبشر
فيهم نعيم الناس والفقير ... قائله فنحاص الشرير
في ان من اهل الكتاب الموقن ... ابن سلام والنجاشي المؤمن
ولدت حواء في عشرين ... بطنا بني آدم اربعين
من النبيين سبتهم هابيل ... اصنام قوم نوح او قابيل
من البنات عذوراء جزوره ... مع امة المغيث اقليمة ره
في مشتري ضلالة حيي ... رفاعة رافع لهم الغي
في يزعمون انهم جلاس ... معتب ورافع الخناس
من قيل كفوا منهم بن عوف ... سراقة بن مالك هلال في
من يصلون جا ... نعيم فيمن مات
علي والحارث في المستضعفين ... عياش والبحر امه في الخائنين
بنوا ابيرق مبشر بشير ... بشر يضلوك بن عروة اسير
خولة في الذين يستفتون ... اصحاب حبر معه راسخون

جابر

جابر في الكلالة السؤال ... آمين حكم سائلو الحلال
عويمر وسعد وبن حاتم ... عدي مع زيدهم وعاصم
اذ هم قوم منهم بن اخطبا ... كعب لتجدن مودا اقربا
سبعون من اهل النجاشي الوفد ... منهم تميم اشرف دريد
ادريس ابراهيم جاء في قائلي ... لولا ابي زمعة بن وائل
والنضر فيمن طردهم يرد ... صهيب سلمان بلال سعد
خباب عمار بن مسعود حلا ... فنحاص وابن الضيف فيما انزلا
وليدلن نؤمن مع ابي جهل ... وسائلوا الساعة منهم حمل
وسعد في الانفال كارهون ... منهم ابو ايوب في الذين
لم يكرهوا المقداد ثم ذو الجهل ... في اهل الاستفتاح والمكر دخل
من عتبة صخر جبير طعمة ... والحارث النضر حكيم زمعة
امية ذو جهلهم مع نضر ... من قائلي اللهم ان كان امطر
من قائلين غر هؤلاء ... عتبة قيس حارث الجهلاء
في من بايديكم عقيل نوفل ... عباسهم كذا سهيل يجعل
قال عزير بن الاله مالك ... نعمان شاس وسلام المالك
من المطوعين ابن عوف ... وعاصم كما رفاعة في
لا يجدون مع ابي عقيل ... يعطون ما نالوا من الغليل
اتوك عرباض مع ابن الازرق ... وابن مغفل ابو ليلى وقي
فيه رجال منهم بن ساعدة ... من اكره العياش عمارا زده
جالوت والاصحاب في عبادا ... لنا وذو الجهل بمن قد كاد
ان يفتنوك ثم فيمن قال لن ... نؤمن من ابو امية حضى

اولاد ابليس ثبير منهم ... واسم سوط زلنبور هم

ان نتبع قائله ابن عامر ... ان يتركوا منهم ابن ياسر

اتبعوا سبيلنا وليد ... من يشترى نضرهم العنيد

فيمن قضى بنجبر ابن النضر ... من قائلين الحق جبريل درى

وانطلق الهلافعاصى ذو الجهل ... والاسود ان ثم كلهم حصل

فيمن يقول لا نرى رجالا ... صهيبا العمار والبلالا

اكلكم من نادى وراء الحجر ... عيينة اقرع عمر وبدر

فى نفر الجن مسيس ماصر ... زويعة انيار ازد شاصر

ابن نفيل فى تولوا قوما ... من لم يقاتلوا كأم اسيما

فى المؤمنات ام كلثوم اتت ... امية ابنة بشر امنت

لا تنفقوا التى رجعا القائل ... ابن ابيهم واما الحاصل

عرش الاله منهم روفيل ... كذا له لبنان واسرافيل

زرعة مع ذويه ذو الاحدود ... ابرهة الاجنبى بالجنود

اصحاب فيل وابو رغال ... دليلهم بذلك الضلال

فى الكافرون الغاص والوليد ... امية واسود لبيد

ابو سبات العشر نقائات ... هنا انتهى تعداد جرهمات

مفردات القرآن

فآية الكرسى فيه اعظم ... وآية الاحسان فيه احكم

وفيه ايضا احزن وارجى ... واخوف عندنا مسودجا

اشدها وارخص واعجب ... ليس له شكل واجمع واعرب

والاقصر الاطول ثم انزلا ... فاحصه عاتوقه

مجمد كل الحروف شملا

فضائله

فضائل القرآن جاءت مجملا ... وقد اتت فى بعضه مفصلا

كالحمد ذات السبع المثانى ... مع السنام احفظ من شيطان

ابى بكر حاد وهو مع العمرات ... غماما ان اوغيايتان

والمجد واع للسبع الطوال ... يعصم عشر الكهف من دجال

لا يحفظ الدخان عن هود ... براءة فى نقض العهود

آية عز آخر الاسراء ... فى الكهف نور الارض والسماء

لذات سجدة حنا حا ظلل ... والقلب يس وفى المفصل

مع الحواميم اللباب الثانى ... كالعروس سورة الرحمن

فى العشر والملائن المسبحات ... لم يكن الزلزال عاديات

فضائل كالكافرين النصر ... اخلاص عتق ضيق القبر

لذا تكاثر وعوذتان ... ما صح فى فضائل القرآن

اما الحديث فى فضائل السور ... فذا له موضوع وليس معتبر

خواصه

هو الشفاء ظاهرا وباطنا ... لكل مبتلى اتاه موقنا

قراءة وبالرقى وشربه ... تعليل ما نفيه فيه ما به

اعرابه

اعرابه يميز المعانى ... ويوضح المشكل للمعانى

وداعى من اموره اثنى عشرا ... الاول الفهم لمعرب عرا

لان الاعراب على المعانى ... فرع وفى كلالة المثانى

على المراد وغناء اهوى ... وفى اوان نفعل عطفا اوى

والثان رأى مقتضى الصناعه ... اعمال ابقى تعلم امتناعه
في ثمود اليوم في لا عاصما ... ناظرة في بم تالى اينما
بما تلا والثالث اجتناب ... بعيدها لما له اقتراب
ومن ضعيفها الى القوي ... من شاذها للافصح الجلي
والرابع امتلاؤه العربيه ... كي لا يقول ما يرى رديه
والخامس استيفاء ما يحتمل ... والسادس الرعي بما يشاكل
والسابع الرعي شروطا تختلف ... بحسب الابواب نعتا او عطف بيان
والثامن الرعي لرسم المصحف ... فمخطئ من جاء بالمخالف
تاسعها تأمل المشتبه ... وامدا في الكهف مفعول به
والعاشر البحث عن الاصلي ... وغيره يعفون من مبني
واجتنبن اطلاق لفظ الزائد ... فيه الى الصلاة والتأكد
كذا الخروج عن خلاف الاصل ... وظاهر بغير مقتض جلي

تنبيه

وقدم المعنى على الاعراب ... اذا تجاذبا وفي الكتاب
شكل الاعراب كراسخون ... قبل المقيمين كذا الصابون
وان هذان لساحران ... والمشكل المروي عن عثمان
وغيره اجابه العلماء ... الخائضون لجه الادباء
وفيه ما ثلث بالحركات ... على تقادير او اللغات

مأخذ التفسير وشروط المفسر

ومأخذ التفسير في الكتاب ... والسنة الاقوال للاصحاب
واجمع لدى تعارض الاقوال ... ورجح القوي في استدلال

ان

ان عدم النقل وقف في المشتبه ... ومجمل قبل البيان فانتبه
اذ قيل لا يجوز ان يفسرا ... شيئا من الكتاب احد ما يرى
ولو اديبا كامل الالات ... وقيل بل جاز لدى الثبات
على اصول الدين والاصول ... قراءة الاسباب للنزول
والنحو والتصريف واللغات ... وفي الاحاديث المبينات
لمجمل موهبة الرحمن ... بديع البيان والمعاني
والفقه الاشتقاق ذا رسوخ ... في علم ناسخ مع المنسوخ
وكل من فسره بدون ما ... فداخل فيما نبيه نهى
وكلها شروط من يفسر ... لا من يحاكيه فلا يعتبر
فيه سوى الفهم لما يقال ... لانه ليس له مقال
اياك من غرائب التفسير ... للدخلاء الداخلي السعير
عليك فيه بابتحاث الوارد ... من الصحاب العار في المقاصد
اذ فيه ذو التوقيف كالتبيين ... لمجمل والنسخ والتعيين
لمبهم وسبب النزول ... والغير يستنبط في المنقول
مثل بلاغة مع الاحكام ... للاصل والاعراب فرع سامي
لان مبناها على القياس ... وذاك جائز بلا التباس
وليس ما يقوله الصوفيه ... تفسيره بل عادة عرفيه
لديهم تعرف بالتنظير ... وليتهم صدوه بالتحذير
وواجب قالوا على المفسر ... رعي المطابقات في المفسر
وترك ما عن الطريق يعدل ... وغير ما الكلام فيه يجعل
يبدأ في الافراد باللغات ... صرف اشتقاق في المركبات

يبدأ بالاعراب فالمعاني ... فالثال فالايضاح للمعاني
من بعد رعي سبب الانزال ... مع المناسبات باعتزال
لفظ الحكايات او التكرار ... او زائد كلام الباري
او علل النحو لدى الاعراب ... ادلة الاصلين فقه الباب
غير الصحيح للنزول من سبب ... وغير ما ناسب كل يجتنب

خاتمة في طبقات المفسرين

من الصحاب العشرة العلماء ... اشتهروا الاربعة الخلفاء
زيد بن مسعود بن عباس ابو ... موسى ابي ابن الزبير ادبو
ولكن الرواة جم عن علي ... والترجمان وابن مسعود العلي

طبقات التابعين

مكي تابعيهم عطاء ... عكرمة الذي له الولاء
مجاهد سعيد مع طاووس ... كل روى عن ولد العباس
والمدني زيد هو بن اسلما ... عنه ابنه روى ومالك نما
في كوفة اصحاب عبد الله ... اعني ابن مسعود العظيم الجاه
ومن مبرزيهم مجاهد ... عكرمة سعيدهم محمد
قتادة والحسن البصري ... مع العطائين كذا العوفي
يلي ربيع مع آخرين ... عن القدماء للمفسرين
وبعدهم من الف التفسيرا ... يجمع اقوالا لهم تبصيرا
من شعبة يزيدهم سفيان ... وابن ابي شيبة عالي الشان
وكيعهم سنيدهم اسحاق ... وابن حميد عابد الرزاق
وبعدهم ابن جرير الطبري ... كتابه اجل في التفاسير

فابن

فابن ابي حاتم وابن منذر ... والحاكم ابن ماجة فيهم دري
وكلها للصحب والاتباع ... مسندة وفقا على السماع
وبعدهم الف في التفسير ... بغير اسناد ذوو التعبير
فشابهم دسائس الدخيل ... فالتبس الصحيح بالعليل
فصار كل مورد ما ينسخ ... بكل ما يخطر منه يسمح
بلا التفاته الى تفسير ... صحابة الرسول بالتحرير
وبعدهم الف قوم واقتصر ... كل بتكثير الذي به اشتهر
عليك في التفسير باتباع ... اسلافنا وترك الابتداع
وفي تفاسير الى الرسول ... قد رفعت غنى ونيل السول
وما اتى عن الصحاب الكمل ... والتابعين فارجعن وكمل
قد انتهى برحمة المنان ... ممتلأ لآلي الاتقان
في عام تسع قبلها قرنان ... من بعد الف هجرة العدناني
في الف بيت بعده مأتان ... وللصلاة بعده بيتان
منظومنا مصليا مسلما ... على النبي المصطفى معمما
لجملة الاصحاب والاتباع ... وتابعيهم لنداء الداعي

ثم بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين

م

وراع فيه مجمع البحرين للشيخ فيه مطلع البدرين صح

١٢٠٩

لعبد الله بن عبد العزيز باشتيان الحرباني